

بحار الأنوار

[118] عن الحارث، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن أرواح القدرية يعرضون على

النار غدوا وعشيا حتى تقوم الساعة، فإذا قامت الساعة عذبوا مع أهل النار بألوان العذاب، فيقولون: يا ربنا عذبتنا خاصة وتعذبنا عامة فيرد عليهم " ذوقوا مس سقر إننا كل شئ خلقناه بقدر ". " ص 204 " بيان: قال الطبرسي رحمه الله: أي خلقنا كل شئ خلقناه مقدرًا بمقدار توجيه الحكمة لم نخلقه جزافًا، فخلقنا العذاب أيضًا على قدر الاستحقاق، وكذلك كل شئ خلقناه في الدنيا والآخرة خلقناه مقدرًا بمقدار معلوم. وقيل: معناه خلقنا كل شئ على قدر معلوم، فخلقنا اللسان للكلام، واليد للبطش، والرجل للمشي، والعين للنظر، والاذن للسمع، والمعدة للطعام، ولو زاد أو نقص عما قدرناه لما تم الغرض. وقيل: معناه: جعلنا لكل شئ شكلًا يوافق ويصلح له، كالمرأة للرجل، والاتان للحمار، و ثياب الرجال للرجال، و ثياب النساء للنساء. وقيل: خلقنا كل شئ بقدر مقدر وقضاء محتوم في اللوح المحفوظ. 51 - ثو: علي بن أحمد، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن أبي بشر، عن محمد بن عيسى الدامغاني، عن محمد بن خالد البرقي، عن يونس، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أنزل الله هذه الآيات إلا في القدرية: " إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إننا كل شئ خلقناه بقدر ". " ص 204 " 52 - ثو: علي بن أحمد، عن محمد بن جعفر، عن مسلمة بن عبد الملك، عن داود ابن سليمان، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صنفا من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة، والقدرية. " ص 204 " 53 - ثو: العطار، عن سعد، عن ابن عيسى، عن الهوازي، عن صفوان، عن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم قد مسخوا قردة وخنازير. " 205 " 54 - ثو: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن زرارة ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزلت هذه الآية